التحضيض واما قوله ونبئت ليلى ارسلت بشفاعة الى فهلا نفس
ليلى شفيعها فالتقدير فهلا كان هواي الشان وقيل التقدير فهلا شفعت
نفس ليلى لان الاضمار في جنس المذكور اقيس وشفيعها على هذا خبر لمحذوف
اي هي شفيعها تنبيه ليس من اقسام الا التي في قوله تعالى وانه بسم الله
الرحمن الرحيم الا تعلوا علي بل هذه كلمتان ان الناصبة ولا النافية
او ان المفسرة او ان المخففة من الثقيلة ولا الناهية ولا موضع لها على
هذا وعلى الاول فهي بدل من كتاب على انه بمعنى مكتوب وعلى ان
الخبر بمعنى الطلب بقرينة واتوني ومثلها الا يسجدوا لله في قراءة
التشديد ولكن ان فيها الناصبة لا غير ولا فيها محتملة للنفي فتكون
الا بدلا من اعمالهم او خبر المحذوف اي اعمالهم ان لا تسجدوا او للزيادة
فتكون الا المخفوضة بدلا من السبيل او مختلف فيها المخفوضة هي
ام منصوبة وذلك على ان الاصل لئلا واللام متعلقة بيهتدون الى
حرف جر له ثمانية معان احدها انتهاء الغاية الزمانية نحو اتموا
الصيام الى الليل والمكانية نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
واذا دلت قرينة على دخول ما بعدها نحو قرات القران من اوله الى اخره
او خروجه نحو اتموا الصيام الى الليل ونحو فنظرة الى ميسرة عمل بها والا فقيل يدخل
ان كان من الجنس مطلقا وقيل لا يدخل مطلقا وهو الصحيح لان
الاكثر مع القرينة عدم الدخول فيجب الحمل عليه عند التردد والثاني المعية
وذلك اذا ضممت شيئا الى آخر وبه قال الكوفيون وجماعة من البصريين

في من

في من انصاري الى الله وقولهم الذود الى الذود ابل ولا يجوز الى زيد
مال تريد مع زيد مال والثالث التبيين وهي المبينة لفاعلية مجرورها
بعد ما يفيد حبا او بغضا من فعل تعجب او اسم تفضيل نحو رب السجن
احب الي مما يدعونني اليه والرابع مرادفة اللام نحو والامر اليك وقيل
لانتهاء الغاية اي منته اليك ويقولون احمد اليك الله سبحانه اي
انهي حمده اليك والخامس موافقة في ذكره جماعة في قوله فلا تتركني
بالوعيد كانني الى الناس مطلي به القار اجرب قال ابن مالك ويمكن
ان يكون منه ليجمعنكم الى يوم القيمة وتاول بعضهم البيت على تعلق الى
بمحذوف اي مطلي بالقار مضاف الى الناس فحذف وقلب الكلام وقال
ابن عصفور هو على تضمين مطلي بمعنى مبغض قال ولو صح مجيء الى بمعنى
في لجاز زيد الى الكوفة والسادس الابتداء كقوله تقول وقد عاليت
بالكور فوقها ايسقى فلا يروى الي ابن احمرا اي مني والسابع موافقة
عند كقوله ام لا سبيل الى الشباب وذكره اشهى الي من الرحيق السلسل
الثامن التوكيد وهي الزائدة اثبت ذلك الفرا مستدلا بقراءة بعضهم
افئدة من الناس تهوى اليهم بفتح الواو وخرجت على تضمين معنى تميل
او على ان الاصل تهوي بالكسر فقلبت الكسرة فتحة والياء الفا كما يقال
رضى رضى وفي ناصية ناصاة قاله ابن مالك وفيه نظر لان شرط هذه
اللغة تحرك اليا في الاصل اي بالكسر والسكون حرف جواب بمعنى
نعم فتكون لتصديق الخبر ولاعلام المستخبر ولوعد الطالب فتقع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)